

## شرح السنة للبربهاري الدرس السادس

عبدالله بن جبرين

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يقول المؤلف رحمة الله واذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة وانس بن مالك واسيد بن حضير فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله واذا رأيت - 00:00:05

رجل يحب ايوب وابن عون ويونس ابن عبيدة وعبدالله ابن ادريس الاودي والشعبي ومالك ابن مزول ويزيديد ابن زريع ومعاذ ابن معاذ ووهب ابن ووهب ابن جرير وحماد ابن سلمة وحماد ابن زيد ومالك ابن - 00:00:21

والاوزاعي وزائدة ابن قدامة. فاعلم انه صاحب سنة واذا رأيت الرجل يحب احمد ابن حنبل والحجاج ابن المنھال واحمد بن النصر وذكرهم بخير وقال بقولهم فاعلم انه صاحب سنة. واذا رأيت الرجل جالس مع رجل من اهل الاهواء فحضره وعرفه - 00:00:40 فان جلس معهم بعد ما علم فاتقه فانه صاحب هوى. واذا سمعت الرجل تأتيه بالاثر فلا يريده. ويريد القرآن افلا يشك انه رجل قد احتوى على الزندقة فقم من عنده ودعه واعلم ان الاهواء كلها ردية تدعوا كلها - 00:01:03

والى السيف وارداوها واكتراها الروافض والمعتزلة والجهمية فانهم يردون الناس على التعطيل والزندقة واعلم انه من تناول احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اذاه في قبره واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع - 00:01:23

احذر فان الذي اخفى عنك اكثر مما اظهر. واذا رأيت الرجل من اهل السنة رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا. صاحب معاصي ضالا وهو على السنة فاصحبه وجد اسمعه فانه ليس يضرك معصيته. واذا رأيت الرجل مجتهدا في العبادة متقدسا - 00:01:49

بالعبادة صاحب هوى فلا تجالسه ولا تقدر معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريقه فاني لا امن ان تستحلني طريقته فتهلك معه يonus ابن عبيد ابنته وقد خرج من عند من عند صاحب هوى فقال يابني من اين جئت؟ قال من عند فلان قال يابني - 00:02:09 لان اراك خرجت من بيت اراك تخرج من بيت فلان وفلان ولان تلقى الله يابني زانيا فاسقا سارقا خائنا. احب الي من ان تلقاء بقول فلان وفلان. الا تران يonus بن عبيد قد علم ان - 00:02:34

انشى لا يضيء لا يضل ابنته عن دينه. وان صاحب البدعة يضل حتى يكفر. واحذر ثم احذر اهل زمانك خاصة وانتظر من تجالس ممن تسمع ومن تصحب فان الخلق كانوا في ردة الا من عصمه الله منهم - 00:02:54

وانظر اذا سمعت الرجل يذكر ابن ابي دؤاد وبشر المريسي وتماما او ابو الهذيل او ابا الهذيل او هشام او واحدا من اتباعهم واشياعهم فاحذر فانه صاحب بدعة. فان هؤلاء كانوا على الردة واترك - 00:03:13

هذا الرجل الذي ذكرهم بخير ومن ذكر منهم. والمحنة في الاسلام بدعة. وامااليوم فيمتحن بالسنة لقوله ان هذا العلم دين. فانظروا عنمن تأخذون دينكم ولا تقبلوا الحديث الا من تقبلون شهادته. فتنظر فان كان - 00:03:33

صاحب سنة له معرفة صدوق كتبت عنه والا تركته. واذا اردت الاستقامة على الحق وطريق اهل السنة وطريق اهل السنة فاحذر الكلام واصحاب الكلام والجدال والمراء والقياس والمناظرة في الدين. فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقبح الشك - 00:03:54 القلب وكفى به قبولا فتهلك. وما كان الزندقة قط ولا بدعة ولا هوى ولا ضلاله. الا من الكلام والجدال والقياس وهي ابواب البدعة والشكوك والزندقة. فالله الله في نفسك وعليك بالاثر واصحاب الاثر والتقليل. فان الدين - 00:04:14

انما هو بالتقليل. يعني للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين. ومن ومن من لنا لم يدعونا ومن قبلنا لم يدعونا من لبس فقلدهم واستقلدهم واستترح ولا تجاوز - 00:04:34

الاثر واهل الاثر وقف عند المتشابه ولا تقص شيئا ولا تطلب من عندك حيلة ترد بها على اهلك للبدع فانك امرت بالسکوت عنهم ولا تمكنتهم من نفسك. اما علمت ان محمد بن سيرين في فضله لم يجب رجلا من اهل البدع - [00:04:54](#)

في مسألة واحدة ولا سمع منه اية من كتاب الله عز وجل. فقيل له فقال اخاف ان يحرفها فيقع في قلبي واذا سمعت الرجل يقول انا نحن نعظم الله اذا سمع اذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم - [00:05:14](#)

انه جهمي يريد ان يرد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفعه بهذه الكلمة. وهو يزعم انه يعظمن الله اذا سمع حدث الرؤيا وحدث النزول وغيرها افليس يريد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا - [00:05:34](#)

قال انا نعظمن الله ان ان يزول من موضع الى موضع فقد زعم انه اعلم بالله من غيره فاحذر هؤلاء فان جمهور الناس من السوقة وغيرهم على هذا الحال. وحذر الناس منهم. واذا سلك احد واذا سألك احد واذا سألك احد - [00:05:54](#)

عن مسألة في هذا الكتاب وهو مسترشد. فكلمه وارشدته. واذا جاءك يناظرك فاحذره فان في المناورة المرارة والجدال والمغالبة والخصومة والغضب. وقد نهيت وقد نهيت عن جميع هذا جدا. وهو وهو يزيل - [00:06:14](#)

عن طريق الحق ولم يبلغنا عن احد من فقهائنا وعلمائنا انه ناظر اوجاد له خاصم قال الحسن البصري الحكيم لا يماري ولا يداري في حكمته. ان ينشرها ان قبلت حمد الله. وان ردت حمد الله - [00:06:34](#)

وجع رجل الى الحسن فقال انا اناظرك في الدين فقال الحسن انا عرفت ديني فان ضل دينك فاذهب فاطلبه. وسمع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما على باب حجرته يقول احدهم الم يقل الله كذا؟ وقال الآخر الم يقل الله كذا؟ فخرج - [00:06:54](#) مغضبا فقال ابي هذا امرتم؟ ام بهذا بعثت اليكم؟ ان تضربوا كتاب الله بعضهم بعض فهى عن الجدال وكان ابن عمر يكره المناورة ومالك بن انس ومن فوقه ومن دونه الى يومنا هذا - [00:07:14](#)

وقول الله عز وجل اكبر من قول الخلق قال الله تبارك وتعالى ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا رجل عمر بن الخطاب فقال ما الناشطات نشطا؟ فقال لو كت محلقا لضررت عنقك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:34](#) المؤمن لا يماري ولا اشفع للمماري يوم القيمة. فدعوا المراء لقلة خيره. ولا يحل لرجل مسلم ان يقول فلان صاحب سنة حتى يعلم منه انه قد اجتمعت فيه خصال السنة لا يقال له صاحب سنة حتى تجتمع فيه السنة كلها - [00:07:54](#)

وقال عبد الله ابن المبارك اصل اثنين وسبعين هو اربعة اهواء فمن هذه الاربعة اهواء ان شعبت هذه الاثنان وسبعون هو هوى هوى القدりة هوى القدرية والمرحنة والشيعة والخوارج. فمن قدم ابا بكر - [00:08:14](#)

عمر وعثمان وعلي على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يتكلم في الباقين الا بخير. ودعا لهم فقد من التشيع اوله واخره. ومن قال الايمان قول وعمل. يزيد وينقص. فقد خرج من الارجاء كله اوله - [00:08:34](#)

واخره. ومن قال الصلاة خلف كل بر وفاجر. والجهاد مع كل خليفة. ولم ير الخروج على السلطان بالسيف ودعا لهم فقد خرج من قول الخوارج اوله واخره. ومن قال المقادير كلها من الله عز وجل خيرها وشرها. يصل من يشاء - [00:08:54](#)

يهدي من يشاء فقد خرج من قول القدりة اوله واخره. وهو صاحب سنة وبدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم ومن قال بها فهو كافر بالله لا شك فيه من يؤمن بالرجعة ويقول علي ابن ابي طالب حي ويقول علي ابن - [00:09:14](#)

ابي طالب حي وسيرجع قبل يوم القيمة ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وتكلم وفي الامامة وانهم يعلمون الغيب فاحذرهم فانهم كفار بالله العظيم. ومن قال بهذا القول قال طعمة ابن - [00:09:34](#)

عمرو قال طعمة بن عمرو وسفيان بن عيينة من وقف عند عثمان وعلي فهو شيء لا يعدل ولا تكلم ولا يجالس ومن قدم عليا على عثمان فهو راضي قد رفض اثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن قدم الثلاثة على جماعة - [00:09:54](#)

وترحم على الباقين وكف عن زلهم. فهو على طريق الاستقامة والهدى في هذا الباب. والسنة ان تشهد ان العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة لا شك فيه. ولا تفرد بالصلاحة على احد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

وعلى الله فقط وتعلم ان عثمان بن عفان قتل مظلوما ومن قتله كان ظالما فمن اقر بما في هذا الكتاب امن به واتخذه اماما ولم يشك في حرف منه ولم يجحد حرفا واحدا فهو صاحب سنة وجماعة. كامل قد كملت فيه السنة - 00:10:38

ومن جحد حرفا مما في هذا الكتاب او شك ووقف فهو صاحب هوى ومن جحده شك في حرف من القرآن او في شيء جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله تعالى مكذبا. فاتق الله واحد وتعاهد ايمانك. ومن السنة الا تعين احدا على معصية الله - 00:10:58

الولاء للخير ولا الخلق اجمعين. لا طاعة لبشر في معصية الله. ولا يحب عليه احدا. واكره ذلك كله لله تعالى والايام بان التوبة فريضة على العباد. ان يتوبوا الى الله عز وجل من كبير المعاishi وصغرها. ومن لم يشهد له رسول الله صلى الله علیه وسلم بالجنة فهو صاحب بدعة وضلال شاك فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك بن انس من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان كان له تقصير في - 00:11:18

العمل وقال بشر ابن الحارث الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام. وقال فضيل بن عياض اذا رأيت رجلا من اهل السنة فاذا رأيت رجلا من اهل السنة فكأنما ارى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا رأيت رجلا من اهل البدع فكأنما ارى رجلا - 00:11:40

من المنافقين وقال يونس بن عبيدة العجب من يدعو العجب من يدعوا اليوم الى السنة واعجب منه من يحيي السنّة فيقبل وكان ابن عوني يقول عند الموت السنة السنة واياكم والبدع حتى مات وقال احمد بن حنبل - 00:12:20

مات رجل من اصحابي فرؤي في المنام فقال قولوا لابي عبد الله عليك بالسنة فان اول ما سألكي الله سألكي عن السنة وقال ابو العالية من مات على السنة مستورا فهو صديق. ويقال الاعتصام بالسنة نجاة. وقال سفيان الثوري من - 00:12:40

اصغر باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها يعني الى البدع. وقال داود بن ابي هند اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران لا تجالس اهل البدع فان جالستهم فحاك في صدرك شيء مما يقولون اكتبتك في نار جهنم - 00:13:00

فضيل بن عياض من جالس صاحب بدعة لم يعط الحكمة وقال الفضيل ابن عياض لا تجلس مع صاحب بدعة فاني اخاف ان تنزل تلعنه وقال الفضيل بن عياض من احب صاحب بدعة احب الله عمله واخرج واخرج نور الاسلام من قلبه وقال الفضيل ابن - 00:13:20

عياض من جلس مع صاحب بداية في طريق فجز في طريق غيره. وقال الفضيل بن عياض من عظم صاحب بدعة فقد اعلن على من اسلام ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم. ومن زوجها - 00:13:40

كريمه من مبتدع فقد قطع رحمها ومن تبع ومن تبع جنازة مبتدع لم ينزل في سخط الله حتى يرجع وقال الفضيل بن عياض اكل مع يهودي ونصراني ولا اكل مع مبتدع واحب واحب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من - 00:14:00

حديد وقال الفضيل ابن عياض اذا علم الله من الرجل انه مبغض لصاحب بدعة غفر له وان قل عمله ولا يكون ولا يكن صاحب بدعة ولا لا يكن صاحب سنة يمالئ صاحب بدعة الا نفاقا. ومن اعرض بوجهه عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايمانا - 00:14:23

ومن انتهر صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع الاكبر. ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة في الجنة مائة فلا تكون صاحب بدعة في الله ابدا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:47

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين البقية هذه الرسالة تدور حول التمسك بالسنة وعلامة المتمسك وحول التحديد من البدع والعلامات التي يظهر بها - 00:15:12

ان الرجل مبتدع فمن السنة محبة الصحابة رضي الله عنهم ومنهم ابو هريرة وانس ابن مالك واسيد بن خضير ابو هريرة من المهاجرين ولا يزال كثير من الاسماعيلية يعيينا اهل السنة بانهم - 00:15:47

اتبع وابي هريرة وما ذنب ابي هريرة اليه هو الذي حفظ الحديث اعلن عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اكثر الصحابة حديثا

توفي سنة تسع وخمسين وقد بلغ وحدت الاحاديث الكثيرة - 00:16:23

انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذنبه حفظ السنة الله تعالى دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم اكثرا  
ما له وولده واطل عمره - 00:16:55

توفي بعد ما جاوز المئة ومع ذلك كان متمسكا وقد حفظ الله عليه عقله من اعلام الانصار ومن السابقين منهم رضي الله عنه من  
الاوسم واستوهم فيها فضائله وجعل هذا كمثال - 00:17:20

والا فبقيه الصحابة يجب ان تحبهم وكذلك من التابعين من السختياني التلميذ انس وكذلك عبد الله ابن عون المصري  
تلميذ ايضا لانس ويونس ابن عبيد العبد من الائمة ائمة التابعين - 00:17:56

وعبد الله ابن ادريس الاودي امام وقدوة في الدين والشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي حافظ من حفاظ التابعين ومالك ابن مغول  
البجلي الكوفي حافظ ايضا من حفاظ التابعين ويزيد ابن زريع - 00:18:34

ومعاذ بن جبل وواحد من المجانين وحمد بن سلمة وحمد بن زيد ومالك ابن انس والاذاعي وزائدة ابن قدامة هؤلاء من ائمة  
التابعين ومن اجل يعني مالك ابن انس امام دار الهجرة - 00:19:06

الاذاعي عبد الرحمن ابن عمر امام اهل الشام في زمانه كذلك زائدة ابن قدامة التابعين هو امام سبت حافظ هؤلاء من رجال  
الحديث الرجال الصحيحين فان كان البخاري لم يروي عن حمد ابن سلمة - 00:19:40

الاصول ولكنهم ائمة ثقة كذلك اذا رأيت الرجل يحب احمد ابن حنبل والحجاج ابن من انهار واحمد بن ناصر ذكرها بخير وقال بقولهم  
اعلم انه صاحب سنة الحجاج هو ابو محمد البصري - 00:20:17

حافظا قدوة واحمد بن نصر هو الخزاعي وقصته مشهورة انه استدعي عند الخليفة بان القرآن مخلوق قتل بامر الخليفة لذلك يقال  
انه شهيد واذا رأيت الرجل يجالس جالسا مع رجلا من اهل الاهوى - 00:20:48

احذر وحذره وعرفه ان جلس معه بعدها علم فاته انه صاحب هو يكترون من التحذير مجالسة اصحاب الاهواء الرافضة مثلا  
والمعزلة والقدرية والمرجئة والجبرية ونحوهم وذلك لأن مجالستهم قد تكون سببا - 00:21:26

ان في الانخداع بقولهم لانهم عادة يمدحون انفسهم ويكترون من القدح في من فيمن سواهم اذا سمعت الرجل تأتيه بالاثر افالا يريد  
يقول لا نزيد الا القرآن فلا يشك انه رجل قد استوى على الزندقة فكن منه ودعه - 00:22:03

وهذه طريقة الخوارج الذين يقولون لا نحتاج الا بالقرآن فلا يقبلون النبوية الاحاديث هي التي تفسر القرآن يقول واعلم ان  
القهوة اكن لها ردية تدعو كلها الى السيف يعني - 00:22:35

الى الخروج على الائمة فكل اهذا دليل على ان الانسان عليه ان يتبعه يبتعد عن اهل الاهواء ان الاهواء كلها رديئة واردأها واكتبرها  
اكتبرها الرافضة الروافض هكذا جزم رحمه الله - 00:22:56

ان اردا هذه الاخوة واكتبرها يدل على ان الرافضة كفار من ذلك الوقت مع انهم لا يزالون يزدادون كفرا وذلك لانهم يذبحون في القرآن  
ويقولون ان الصحابة حدثوا منه الثلثين - 00:23:32

وكذلك يكفرون الصحابة الا عدم قليلا كعشرة او نحوها والبقية يقولون انهم كفروا حيث انهم كتموا الخلافة وكتموا الوصية عدوا الى  
ابي بكر ويكتفرون ايضا لانهم يكتفرون السنة يكتفرون اهل السنة - 00:23:59

والادلة على ذلك واضحة ويكتفرون ايضا في هذه الاذمنة لانهم يشركون بغير الله دائمًا يدعون عليا ويدعون الحسن والحسين  
وغيره من ائمتهم وكذبوا لم يتذبذبوا ائمة كذلك المعزلة المعزلة الذين - 00:24:29

ينكرون الاسماء والصفات الا يقرون بدلاتها الجهمية اتباع الجهل صفوان السمرقندى تذكروا ان بدعيه ثلاث اشهرها التعطيل تعطيل  
الله عن صفات الكمال يسمى الارجاع وهو اباحة المعااصي وتغلب جانب الرجاء - 00:24:56

يسمى الجبر ان العبد مجبر على اعماله فانهم يردون الناس على التعطيل والزندقة بمعنى انهم كل من وافقهم انهم  
يوقعون الناس في هذا التعطيل يقول واعلم انه من تأول احد - 00:25:31

من تناول احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اعلم انه انما اراد محمدا وقد اذاه في قبره تناول الصحابة تناول النبي صلى الله عليه وسلم ان الصحابة هم الذين اووه ونصروه - 00:26:02

الصحابه هم الذين اتبواه وصدقواه هنا ينطبق على هؤلاء الرافضة والذين يخصون ويكررون لعن بكر وعمر وسائر الصحابة الا واذا ظهر لك من انسان شيئا من البدع فاحذر. فان الذي اخفى عنك اكثر مما اظهر - 00:26:25

اذا رأيته قد اظهر بدعة وكأنه يريد البدع العقدية البدع العملية فهي بدعة ولكنها اخف البدع العقدية هي بدء هؤلاء كالرافضة والجاهمية والمعتزلة والمرجعة والقدرية والخوارج ونحوهم وان البدع العملية - 00:26:51

كبدعة يحيى الموارد وصلة الرغائب وما اشبهها فانها يعتبر محدثة في الدين ولكنها لا تصل الى التكفير واذا رأيت رجلا من اهل السنة رديء الطريق ورجع المذهب يعني عمر بطريقه مثلا - 00:27:24

الطريق يعني ان عنده ذنوب وعنه معاصي وعنده سوق ولكنه متمسك بالسنة متمسك بالعقيدة وصحته عند الحاجة افضل من صحبة المبتدأة تصحبه واجلس معه فلا تضرك معصيته ذنبه على نفسه - 00:27:51

ولكنه يدل على السنة يهديك اليها ومع ذلك لعلك اذا جلست معه وهو يا قليل العبادة مثلا او يرتكب بعض المعاصي او نحو ذلك من الذنوب فان هذا اخف من - 00:28:26

الاعتقاد لا خوف من البدع لا تضرك معصيته اذا رأيت رجلا مجتهدا في العبادة متقدسا محترقا في العبادة ولكنه صاحب هو احذره ولا تجالسه ولا تكن معه ولا تستمع الى كلامه ولا تمشي معه في طريق لا امن وانت ان تستحلي - 00:28:48

اهلك معه وظاهر بذلك ان مجالسة المبتدأ ولو كان مطينا ولو كان مجددا لعبادتك المعتزلة ونحوهم ولو كان معتكفا دائما في المساجد ولكنه صاحب بدعة فهو شر من العاصي الذي هو صاحب سنة - 00:29:15

ذكر ان يونس ابن عبيد رحمه الله الذي تقدم رأى ابنه خرج من صاحب هو وسألة يابني من اين جئت؟ قال من عند فلان قال يابني لان اراك خرجت من بيت خنثى - 00:29:42

الخمس الانسان الذي لم يتبعن انه رجل او امرأة ذكر ذلك في كتاب الفرائض احب الي من ان اراك تخرج من بيت فلان وفلان يعني اولئك المبتدعة الى ان تلقى الله يابني زانية فاسقا سالكا خائنا - 00:30:04

احب الي من ان تلقاء بقول فلان وفلان يعني الزنا والشقر والسرقة اخف من الابتداء في العقيدة اهكذا تكرروا رحمهم الله وذلك لان العاصي يعترف بمعصيته ويعز نفسه بالتوبة بخلاف - 00:30:31

المبتدع فانه يعتقد انه على صواب هذه هي المصيبة الا ترى ان يونس بن عبيد رحمه الله في هذا الامر علم ان الخنثى لا يضل ابنه عن دينه وان صاحب البدعة يظلله حتى يكفر - 00:31:06

ويدل على ان كثيرا من البداية تؤول الى الكفر الجهمية المعطلة تؤدي الى الكفر وكذلك بدعة الرافضة بخلاف الزنا وشرب الخمر والسرقة انها معاصي في قول ابن القيم رحمه الله في - 00:31:32

والله ما خوفي الذنوب فانها على طريق العفو والغفران الذنوب ان الله تعالى يغفرها اذا شاء بخلاف اه تحكيم كغير شرع الله وبخلاف الاظافرة والابتداء في دين الله يقول واحذر ثم احذر - 00:32:07

اهل زمانك خاصة هذا زمانه في اول القرن الرابع وآخر القرن الثاني الثالث ان ذلك الزمان قد غالب عليهم الهوى وبالخصوص بدعة التعطيل فانها تمكنت في ذلك الزمان احذر زمانك خاصة - 00:32:37

انظر من تجالس ومن تستمع ومن تصحب فان الخلق كلهم كانواهم الا من عصمه الله والدليل ذلك انهم تسلطوا على المؤلف وقالوا هذا مشبه وهذا مجسم وانهموا كل من كان على مذهب ابيه الامام احمد - 00:33:06

انه مجسم لانه يقول ان القرآن كلام الله ولانه يقول ان الله متكلم اذا شاء يدعون ان ذلك تيسير من التيسير عندهم كفر ولهذا قتلوا كثيرا من يدعوا الى ذلك ممن تمسك به - 00:33:35

يقول وانظر اذا سمعت الرجل يذكر ابن ابي دعاد احمد بن ابي هو الداعية الى البدع وهو الذي زين للخليفة يمتحن الناس هو الذي

ال الخليفة المأمون الى هذا الاعتقاد وسار انا - 00:34:01

مسلكه اخوه المعتصم هذا احمد بن ابي دعاء وبشر ريال مدريد هذا ايضا رئيس فرقه وهو ايضا مبتدع واعلن في بدعته وعليه الرد المشهور المرفوع رد الامام الدارمي عثمان ابن سعيد - 00:34:22

على بشر المرسي العنيد وعليه عظة رد عبدالعزيز الكتاني في رسالة المطبوعة التي تسمى الحيدة وكذلك وكذلك غيرهم يقال له من رؤوس المعتزلة الذين يقولون بخلق القرآن وكذلك ابو الهزيل - 00:34:52

يقال له العلاف هذا عظم الرؤوس المعتزلة وهكذا ايضا هشام الفوطي اهو واحدة من اتباعهم واشيائهم فانه ان الذي يجالسهم ويذكرهم يمدحهم يعتبر صاحب بدعة هؤلاء كانوا على الردة هكذا جزم رحمة الله - 00:35:33

بانهم لما انكروا السنة ورد الاحاديث وكذلك تأول الآيات القرآنية وانكر صفات الله التي هي صفات كمال يعتبر المرتدین يقول من يجالسهم اترك هذا الرجل الذي يذكرهم بخير - 00:36:10

وكذلك من ذكر منهم كذلك يقول المحنة في الاسلام بدعة يعني امتحان اهل السنة واذاؤهم كما حصل للامام احمد وغيره يقول المحنة في الاسلام بدعة يقول واما اليوم امتحن بالسنة - 00:36:37

يعني نحن نختبر يدلي بقول نختبره هل هو على السنة امتحن بالسنة هذا الاثر ان هذا المدين انظروا امن تأخذون عنه دينكم هذا اثر ثابت ذكره مسلم في مقدمة كتابه - 00:37:09

يقول العلم دين انظروا امن تأخذون عنه دينكم لا تأخذه الا عن من تثقون به لا تقبلوا الحديث الا من تقبلون شهادته فان هذا ايضا اه ليشرط له العدالة تنظر - 00:37:58

فان كان صاحب سنة كان له معرفة وصدق كتبت عنه الحديث والا تركته حتى ولو كانت بدعته اخف من غيرها ذكر عن البخاري رحمة الله لانه يكون ارويتك في هذا الكتاب انه - 00:38:28

ثلاث مئة يعني من رجال الحديث كلهم يقولون اليمان قول وعمل ذلك لانه يحذر عن المبتدأة الذين يقولون ان اليمان مجرد التصديق يقول اذا اردت الاستقامة على الحق وطنية اهل السنة من قبلك - 00:38:53

فاحدر الكلام واحذر اصحاب الكلام والجدال والمراء والقياس والمناظرة في الدين قد تقدم ان المتكلمين هم الذين يولدون تلك التقديرات يلزم من كذا يلزم من كذا اذا اثبتنا كذا لزم كذا اذا اثبتنا الالوة لزم التحيز ولزم - 00:39:20

التيسيير اذا اثبتنا صفة اذا اذا اثبتنا النزول لزم التنقل وما اشبه ذلك هؤلاء المتكلمون وكذلك اهل الجدال الذين ينazuون اهل السنة في الاثار يجادلون بالباطل. وكذلك اهل المراء والجدال - 00:39:47

يشككا ويبقي عليه الشك وكذلك اهل القياس الذين يقيسون صفات المخلوق على صفات الخالق وكذلك اهل المناظرة في الدين الذين اذا اتهم من هو مخالف فانهم يناظرونها ويقولون ما دليلك على كذا - 00:40:13

اذا خالفهم بما هم عليه استمعاك منهم ولو لم تقبل منهم يقبح الشك في القلب بمعنى انك اذا سمعت تلك الشبهة فان هذه الشبهة تقدح في العقيدة وتوقع الشك ولو انك لم تعتقدها ولكن - 00:40:36

اذا ابعدت عنها فان ذلك افضل وكفى بك قبولا اذا وقع في قلبه تشك فتهلك ما كانت الزندقة قد طوال البدعة ولا الهوى ولا الضلاله الا بسبب اولئك المتكلمين والمجادلين - 00:41:01

والقياسين الذين يجادلون بالباطل يقول ابواب البدعة والشكوك والزنادقة الله الله في نفسك وعليك بالاثر فعليك باصعب الاثر والتقليد التقليد يعني تقليد النبي صلى الله عليه وسلم فان الدين انما هو بتقليد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين - 00:41:22

ومن قبلنا لم يدعون من ليل ومن قبلنا لم يدعونا من ليس اعمل لبس يعني ما ما تركونا حتى لبسوا علينا هؤلاء يعني يلبس علينا شيئا اقلدهم استرح ولا تجاوز الاثر واهل الاثر - 00:42:00

يريد بذلك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقف عند المتشابه ولا تقص شيئا الآيات المتشابهة ويراد بها ما تشابه في

المعاني الخفية اتبث عنها المتشابه وليس ايات صفات كما يقولون من المتشابه - 00:42:30

كما يقول المبتدعة المتشابه منها الكيفية الامور الغيبية وكيفية الامور الاخروية ولا تطلب من عندك من عندك لا تطلب من عندك حيلة ترد بها على اهل البدع الاولى بك ان تجتنبهم - 00:43:05

انك امرت بالسکوت عنهم ولا تمكنتهم من نفسك من ناحية يضلوك هكذا ذكر العلماء اثرا كثيرة فيها التحذير الشديد من مرة اهل البدع ومن مجالستهم ومن سماع كلامهم حتى ولو ادلوا بآية او بحديث - 00:43:37

اورد ابن بطة في الابانة اثارا كثيرة حتى عن سماعهم للقرآن يقول لا تسمع منهم آية انهم قد يحرفونها او حديثا او نحو ذلك كما علمت ان محمد ابن سيرين رحمه الله - 00:44:03

مع فظله لم يجب رجلا من اهل البدعة بمسألة واحدة. ولا سمع منه آية من كلام كتاب الله عز وجل فقيل له فقال اخاف ان يحرف ابي قوم في قلبي شيء - 00:44:30

رجل من المبتدعة علم انه مبتدع يمكن انه من اتباع عامر بن عبيد او من اتباع ابي واصل ابن عطاء جاءه وقال يا ابن سيرين اسمع مني آية اقرأها عليك - 00:44:46

فقال ولا نصف آية حاول من قال ولا اسمع منك آية انكر عليه قالوا آية من القرآن لا تسمعها ابن سيرين يحفظ القرآن كله ويعرفه. ولكن خاف ان هذا المبتدع يحرفها - 00:45:08

يقول اخاه ان يحررها من قلبه فيقع في قلبي واذا سمعت الرجل يقول انا نحن نعظم الله واذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مبتدع يقولون نعظم الله - 00:45:31

بمعنى اننا ننزعه ولا نقبل هذه الاحاديث التي في الصفات اعلم انه جهمي يريد ان يرد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاثر لم يقبلها ويقول نعظم الله - 00:45:55

ان يعظام الله ان يكون له شبيه يعظام الله ان ان يكون له مثيل او كما يقولون ان الله منزه عن المحبة وعن الذهاب وقالوا ان هذا من شأن المحدثات ومن شأن المركبات فهكذا يعظمون الله ولكنهم - 00:46:15

في الحقيقة يتقصى الله يريدون الاثر ويدفعونه بهذه الكلمة نعظم الله وهو يزعم انه يعظم الله وينزعه ومع ذلك لا يثبت هذه الدلة. اذا سمع احدها الرؤيا واحدتها النزول. يقول عظم الله عن الحركة. يعظم الله عن المقابر - 00:46:42

افليس يريد اثار النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال انا نعظم الله ان يزول من موضع الى موضع هو يريد بذلك احاديث النزول نحن نقول ان الله يفعل ما يشاء - 00:47:04

يزعم انه اعلم بالله من نفسه. اعلم بالله من الله. اعلم بالله من الرسل انت اعلم ام الله قل انت اعلم ام الله احذر هؤلاء الذين يقولون انهم على هذه العقيدة - 00:47:24

انهم يريدون الاحاديث بالصفات لاجل انهم ينزعون الله عن الحركة وعن الانتقال كما يقولون الله تعالى اخبر بنفسه اهل السنة يصفون الله بما وصف به نفسه او بما وصفه به رسوله - 00:47:43

ولا يتجاوزون القرآن والحديث احذر هؤلاء فان جمهور الناس وغيرهم على هذا الحال يحذر الناس منهم يريد بالسبقة عامة الناس الذين يتبعون كل ناعق ويقول تسعه وخمسين اذا سألك احد عن مسألة بهذا الكتاب - 00:48:04

يعني مما تقدم في العقيدة وهو مسترشد اصلاح الحق اكلمه وارشدته اذا جاءك بمناظرك فاحذر مناظرته ومجادلته فان في المناقضة مطاع وجداول ومحاجة وخصومة وغضب الغالب انهم اذا جادلوا - 00:48:30

انهم يلحون في جدالهم انهم لا يتأثرون ببيان الحق الا من اراد الله به خيرا وقد نهيت عن جميع هذا عن المناقضة والجدل والمحاجة والمخالفة نهيت عنه جدا وهو يزيل عن طريق الحق - 00:48:57

يعني يصرف الذي يكون على الحق عن طريق الاستقامة ولم يبلغنا عن احد من فقهائنا وعلمائنا انه ناظر او جابر او خاصم يكثر رحمه الله وغيره من النهي عن المخالفة والمحاجة والمناقضة - 00:49:25

ولكن يحتاج الى المنازرة عند الحاجة فان الامام احمد رحمه الله فلما جاء به الى الخليفة المعتصم جمع له المعتصم عشرين او اكثر من علماء المعتزلة وقال لهم ناظروه فكلما جاءوا بشبهة - [00:49:49](#)

ردها وتلك الشبه مذكورة ترجمة وكذلك في كتب التاريخ وكلما جاءوا بدليل اخذ يبينه ويبينه رداته عدم دلالته ثم يبين لهم الدلة الواضحة سيحرفونها ويتألونها ولكنه يبطل تأويلهم فهذا ضرورة - [00:50:18](#)

يعني مجادلته عند المعتصم ضرورة ولكن لما انه لم يقنع اولا يل لهم ولم يرجع اليهم قالوا لا بد ان يعاقب وجلد شديدا وهو متمسك رحمه الله ويقول عند الضرب لست لواء - [00:50:53](#)

فيقول عند الضرب لست بقائل يا ويحكم لكم بلا برهان انتم اني خائف من ضريكم؟ لا والله الواحد المنان صبر على العذاب وغلبهم في هذه المنازرة كذلك ايضا شيخ الاسلام رحمة الله - [00:51:25](#)

طلب منه السلطان ان يناظر اهل زمانه في دمشق له اكابر العلماء عنده ابن الزملکاني والسبكي وغيرهم واخذوا يجادلونه في العقيدة ومناظرته قد كتبها مناظرة على العقيدة الواسطية طبعت المجلد الثالث بعدما ذكرت - [00:51:50](#)

الفتاوى وهذا الزام الزمه لما انه خالف على زمانه في العقيدة وبالاخص في الصفات قالوا لا بد من مناظرته فناظرهم وغلبهم وهذا الزام وكذلك ايضا مناظرة ايضا في النصر لما انه ذهب اليه - [00:52:25](#)

الحاصل ان المنازرة لا تجوز الا للضرورة قال الحسن البصري الحكيم لا يمهرى ولا يداري في حكمته ان ينشرها ان قبلت حمد الله وان ردت الله على انه بين وبلغ - [00:52:53](#)

جاء رجل الى الحسن البصري فقال انا اناظرك في الدين فقال الحسن انا عرفت ديني فان ظل دينك فاذهب اطلبه انا لست على شك انا على يقين من عقيدتي ودينى - [00:53:15](#)

هكذا رد هذا الذي يناظر ولا شك انه عرف انه من المبتدةعة وذلك لان الحسن رحمة الله مات سنة مئة وعشرة فادرك زمن هؤلاء المبتدةعة وكان اول ما ظهرت البدعة من - [00:53:32](#)

احدهم الذي يقال له اصل ابن عطا موافق عطا كان من تلاميذ الحسن فجاء رجل يسأل الحسن عن انسان كثير المعاصي ان نحكم له بالایمان او بالكفر فابتدا واصل وتكلم بجرأة وقال انا اقول انه ليس مؤمنا ولا كافرا وانه بمنزلة - [00:54:01](#)

بين المنزلتين ثم اعتزل مجلس الحسن كان له اصحاب يتلقون عليه اذا كان الحسن يحدى منهم كل من جاءه قال احذر او لئك المعتزلة الذين اعتزلوا في جانب من المسجد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما على باب حجرته يقول احدهم الم يقل الله كذا وقال الآخر الم يقل الله كذا؟ فخرج مغضبا - [00:54:33](#)

وقال ايهذا امرتم؟ ام بهذا بعثت اليكم؟ ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فنهى عن الجدال هذا الحديث لقد اشير اليه بما تقدم حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:55:06](#)

فلما جاء جماعة من الصحابة كحفلة وهم يتجادلون في القدر هذا يأتي باية مختلفةون فيها فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا ونهاهم قال لا تضربوا كتاب الله بعضهم ببعض ما عرفت منه وقولوا به وما لم تعرفه فكلوه - [00:55:23](#)  
الى كان ابن عمر يكره المنازرة ابن عمر من الاجلاء الصحابة ومن عمر الى ما فوق السبعين من حفظ الله تعالى به الكثير من العلم يكره المنازرة ومالك ابن انس - [00:55:47](#)

امام دار الهجرة ومن فوقه ومن دونه الى يومنا هذا يكرهون المنازرة لانها تؤدي الى الشك وتؤدي الى اظهار الباطل ويحذرون من مجالسة او لئك المبتدةعة سلام الله اكبر اكبر من قول الخلق - [00:56:09](#)

الله تعالى يقول ومن يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقربا في البلاد الذين يجادلون في ايات الله وهم الكفار الذين يردون الآيات يردون دلالتها سأل رجل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:56:29](#)

عن اية من كتاب الله الناشطة نشطا فعرف بان الذين يسألون عن مثل هذه المشكلات انكم من الذين يقدحون او يشككون في القرآن فخاف انه من الخوارج وكانت علامة الخوارج انهم يحلقون رؤوسهم دائمًا - [00:56:50](#)

فقال لو كنت محلوقا لضررت عنقك يعني ان الرسول قال سيماهم التحليق وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يماري ولا اشفع من مالي يوم القيمة ادعوا هكذا جعله حديثا - [00:57:17](#)

ولكنه ضعيف المعنى صحيح المؤمن لا يماري اهل الباطل مخافة ان يقبح في قال به شيء من باطلهم ولا يحل لرجل مسلم ان يقول [فلان صاحب بدعة صاحب سنة لا يحل لرجل ان يقول فلان - 00:57:39](#)

صاحب السنة حتى يعلم منه انه قد اجتمع فيه خصال السنة لا تزكوا احدا الا اذا اختبرتموه وجالستموه وعرفتم انه من اهل السنة وانه بعيد من بدعة فاذا اجتمع فيه خصال السنة عند ذلك يقال له صاحب سنة - [00:58:00](#)

قال عبدالله ابن المبارك الامام في زمانه من اهل مرو يقول اصل ثنتين وسبعين هو اربعة اهواء يعني هذه البدع التي ذكرها هي اصل الفرق التي نشاءبت الى اثنتين وسبعين - [00:58:25](#)

من هذه الاربعة القهوة ان شعبت اثنتان وسبعون فرقة الاولى القدريه ويراد بهم الان المعتزلة وذلك لانهم اول من قال بالقدر وانكروا [قدرة الله وقالوا ان اتنا اهل عهد اهل عدل لان اذا قلنا ان الله يخلق المعصية في العبد ثم يعذبه - 00:58:49](#)

معنى ذلك انه ظلم العبد كيف تعذبني وانت الذي خلقت في المعصية يسم بذلك قدرية الثاني المرجنة الذين يبيحون المعاصي يقول [قائلهم يكثر ما استطعت من المعاصي اذا كان القدوم على كريم - 00:59:22](#)

هؤلاء وسعوا للناس بباب الذنوب وانا حكمائهم الذنوب الثالث الشيعة يسمون انفسهم شيعة وهم في الحقيقة هم الروافض الذين رفضوا الحق عنه وكفر الصحابة وكفروا اهل السنة الرابع الخوارج الذين يكفرون بالذنوب - [00:59:48](#)

هؤلاء الفرق الاربع القدريه والمرجنة والشيعة والخوارج البدع يقول من قدم ابا بكر وعمرو وعثمان وعليا على جميع اصحاب رسول [الله صلى الله عليه وسلم وقال ولم يتكلم في الباقين الا بخير - 01:00:22](#)

بقية الصحابة ودوا لهم لقد خرج من التشيع اوله واخره علامه السنة انهم يقولون افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي [فيترضون عن الباقين ولا يتكلمون في الصحابة الا بخير - 01:00:48](#)

من قال ذلك فقد سلم من التشيع لان هذا هو اصل الرفظ من قال الایمان قول وعمل يزيد وينقص واجعل الاعمال من مسمى الایمان [ولم يجعلوا الایمان هو الاعتقاد فقط - 01:01:14](#)

ما يقوله المرجنة فقد خرج من الارجاء كله وله اخره هذا علامه من يكون على الحق من قال تجوز الصلاة خلف كل بر وفاجر من الائمه [والامراء والسلطانين نصلي خلفهم - 01:01:34](#)

ولو كانوا فجارا عصاة نجاهد مع كل خليفة ولا نرى الخروج على السلطان بالسير وندعوا للسلطانين والائمه بالصلاه من قال بذلك لقد [خرج من قول الخوارج وسلم من هذه البدعة - 01:02:03](#)

من قال المقادير كلها من الله يعني الله تعالى قدر مقادير الخلائق وعلم ما الخلق عاملون. ولا يكون في الوجود الا ما يريد من قال انها [من الله خيرها وشرها. وان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء - 01:02:23](#)

فقد خرج من قول القدريه واوله وآخره هو صاحب سنة توضيح عقيدة هذه الفرق الاربعة يقول وبذلة ظهرت هي كفر بالله العظيم [وكذا من قال بها فهو كافر بالله لا شك فيه - 01:02:42](#)

من يؤمن بالرجعة ويقول علي ابن ابي طالب حي وسوف يرجع قبل يوم القيمة هذه البدعة بدعة الروافض من قديم قال بعضهم ان [علي في السحاب وانه سيرجع وانه اذا رجع سيحيي ابا بكر وعمر - 01:03:08](#)

ويعذبهم ويجلدهم وما اشبه ذلك ثم كذلك ايضا يقولون برجعني يقولون انه سوف يرجع محمد بن علي محمد بن علي ابن الحسين [يعرف بالباقر لكثرة علمه وهو من ائمتهم الثانية عشر - 01:03:36](#)

وابنه جعفر بن محمد يسمى جعفر الصادق يقولون ايضا انه سوف يرجع وابن جعفر موسى بن جعفر يسمى الكاظم من ائمتهم يقولون [ايضا انه سوف يرجع ائمتهم الثانية عشر وتتكلموا في الامامة - 01:04:10](#)

وادعوا ان ان الائمه اثنى عشر ولما ان اخرهم الذي هو الحسن العسكري لم يكن له ولد ادعوا ان له ولد اسمه محمد هو انه دخل في

السرداب وسوف يخرج - 01:04:40

دخل في اخر القرن الثالث ولا يسألنا يحرسون ذلك المكان وينادونه اخرج يا مولانا اخرج يا مولانا وهذا من ضعف عقولهم ويقول  
فيهم بعض الشعرا ما ان الاسترداد ان يلد الذي - 01:05:05

حملتموه بزعمكم ما ان على عقولكم العفائية انكم سلفتم العنق او القيلان يعني انكم قلتم شيئا مستحيلا هكذا تكلم في الامامة وقالوا  
ان ائمتهما يعلمون الغيب احذرهم فانهم كفار بالله العظيم من قال بهذا القول - 01:05:31  
يدل على هذه المقالة ما ذكره بموقفاته وقد نقل عنهم محب الدين الخطيب في كتابه الخطوط العريضة نقل عنها مقالتهم في ائمتهما  
من كتابهم الذي هو اقدس عندهم من البخاري - 01:06:03

ويسمونه الكافي الكليني ثلاثة وستين قال طعمة ابن عمرو ابن عبيدة هؤلاء من الائمة سفيان ابن عبيدة امام اهل مكة يقول من وقف  
عند عثمان وعلى فهو شيء اذا قال اتوقف - 01:06:29  
ولا ولا اقول فيهم انهم على صواب او نحو ذلك عادة ان الشيعة هم الذين يقدمون عليا على غيره هنا يعدل ولا يكلم ولا يجالس هكذا  
يقول من قدم عليا على عثمان في الخلافة - 01:07:07

وهو رافضي لقد رفض اثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن قدم الثلاثة على جماعتهم قدم الثلاثة ابا بكر وعمر وعثمان وترحم  
على الباقيين وكف عن زلهم يعني عن اخطائهم فهو على طريق الاستقامة - 01:07:34  
وعلى طريق الهدى في هذا الباب وهذا قول اهل السنة والسنة ان تشهد ان العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجنة انهم في الجنة لا شك فيه - 01:07:56

الاربعة الخلفاء والستة الباقيون من العشرة نظمه ابن ابي داود في عقيدته العقيدة الحقيقية التي اولها قوله تمسك بحبل الله واتبع  
الهدى ولا تك بدعيا لعلك تفلح لما ذكر ذكرهم في بيت واحد - 01:08:12  
يقول فيه يعني في بقية العشرة الذين هم عبدالرحمن بن عوف بن الزبير وغيرهم فنظمهم بقوله سعيد وسعد وابن عوف وطلحة  
وعامر فهر والزبير الممدح الذي هو ابو عبيدة هؤلاء هم العشرة - 01:08:45

ولا تفرد بالصحراء على احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل صلى الله على ابي بكر صلى الله على ابي ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم - 01:09:17

والله كما في التشهد اللهم صلى على محمد وال محمد واما التبعية نقول صلى الله على محمد واله وصحابه ليكون نتبع وتعلم ان  
عثمان رضي الله عنه قتل مظلوما والذين قتلوا ظالمين - 01:09:35  
كانوا ظالمين هذا انه لم يكن رضي الله عنه يعلم منه شيئا من الاسباب التي ادت الى كفره كما يقولون ومن اقر بما في هذا الكتاب  
وامن به واتخذه اماما ولم يشك في حرف - 01:10:04

منه ولم يجادلوا حرف واحدا فهو صاحب سنة وجماعة كامل قد كملت فيه السنة من جهتنا بهذا الكتاب او شك ووقف وهو صاحب  
هو تقييد رحمه الله تعالى بقول اهل السنة - 01:10:30

ولم يخرج عنه وذلك لانه من يتربى على العقيدة السليمة على تلاميذ الامام احمد رحمة الله فمن اقر به فهو صاحب سنة ومن  
جاهده فهو صاحب هو ومن جاهد او شك بحرف من القرآن - 01:10:47

او شيئا مما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله تعالى مكذبا فاتق الله واحد وتعاهد ايمانك اذا شك الذين يحرفون  
الآيات عن ما هي عليه او يردون شيئا من القرآن او يقولون هذا ليس من القرآن - 01:11:12

كذلك من السنة لا تعين احدا على معصية الله ولا اولي الخير اول الخلق اجمعين لا تعد احد حتى ولو كان صالحا لا تساعده على  
معصية الله لا طاعة لبشر في معصية الله - 01:11:36

لا طاعة لمخلوق من معصية الخالق لا يحب لا يحب عليه احد يعني المعاichi ولو كانت اه الذنوب التي ليس التي هي اخاف من  
البدع اكره ذلك كله لله تعالى - 01:11:58

المساعدة على المعاصي ثم يقول والايمان بان التوبة فريظة على عباد الله ان يتوبوا الى الله عز وجل من كبير المعاصي وصغيرها

دعاهم الله بقوله وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون - 01:12:21

وبقوله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا والتوبة هي ترك الذنوب والندم عليها المعايدة على انه لا يرجع اليها واحد وسبعين مئة ومن

لم يشهد من شهید له رسول الله صلی الله عليه وسلم في الجنة - 01:12:42

هو صاحب بدعة وضلاله شاك فيما قاله رسول الله صلی الله عليه وسلم هكذا نشهد لمن شهد له النبي صلی الله عليه وسلم بانه من

اهل الجنة ولا نشهد لغيره - 01:13:06

ولما نذكر على الله احدا الفقرة الاخيرة فيها نقول عن بعض الائمة هذه النقول موجودة باسانيدها في كتب العلماء كتاب الله ذكاء شرح

اصول الاعتقاد اهل السنة وكتاب الايمان يقول مالك ابن انس رحمه الله - 01:13:26

من لزم السنة وسلم منه صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم مات كان مع نبينا الصديق والشهداء والصالحين ولو كان له تقصير

في العمل وذلك لأن اجتهاد في السنة - 01:14:00

وعمل بها يدل على محبة اهلها ومنهم الصحابة بشر ابن الحارث ويقال له باسم حافي من العباد يقول الاسلام هو السنة والسنة ها هي

الاسلام يعني ان السنة التي هي سنة النبي صلی الله عليه وسلم هي الاسلام - 01:14:19

الفضيل ابن عياض مع انه من العباد من العباد وكذلك ايضا من المحدثين ومن الزهاد يقول اذا رأيت رجلا اذا رأيت رجلا من اهل السنة

فكأنما ارى رجلا من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:14:47

واذا رأيت رجلا من اهل البعد فكأنما ارى رجلا من المنافقين يفرح بمحالسة اهل السنة ورؤيتهم يonus بن عبيد كما تقدم من العلماء

الاجلاء يقول العجب من يدعوا اليوم الى السنة - 01:15:06

يعني قليل الذين يدعون الى السنة واعجب منه من يجيب الى السنة فيقبل هذا في زمانه لانه في زمان الامام احمد يقول الذين

يدعون الى السنة قليل هم اعجب والذين يجيبون - 01:15:25

يستجيبون للدعوة اليها اعجبوا اعجب يقول كان ابن عون محمد بن عون يتقدم يقول عند الموت السنة السنة واياكم والبدع حتى

مات ويكرر ذلك يدل على حرثهم على السنة قال الامام احمد رحمه الله - 01:15:46

مات رجل من اصحاب فرؤي في المنام قال قولوا لابي عبد الله عليك بالسنة. فان اول ما سألكي الله تعالى سألكي عن السنة هكذا نقل

الامام احمد رحمه الله وهو يوصي بذلك - 01:16:09

عليكم بالسنة ولا جل ذلك كتب العلماء واكثروا في السنة ابو العالية الرياحي من التابعين يقول من مات على السنة مستورا فهو

صديق ويقال الاعتصام بالسنة نجاة من البدع من مات على السنة - 01:16:24

فهو من الصديقين سفيان الثوري ائمه اهل العراق يقول من اصفى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها يعني الى

البدع مجرد اصحاب الى صاحب بدعة لانه يعظم ذلك المبتدع - 01:16:50

سيخرج من عصمة الله ويؤكل الى تلك البدع والعياذ بالله داود ابن ابي هند من اهل البصرة من العلماء من رجال الصحيحين يقول

اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران لا تجالس اهل البدع فان جالستهم يحاك في صدرك شيئا مما يقولون - 01:17:17

في نار جهنم هكذا روي هذا الحديث ذكر انه في ان كتاب ابن وظاح ويمكن ايضا انه تناقله من بعض الاسرائيليات اكثر رحمة الله من

النقل عن الفضيل يقول من جالس صاحب بدعة لم يبطل حكمة - 01:17:42

الحكمة التي هي السنة والحكمة التي هي صوابها القول اذا جالس صاحب البدعة ويقول ايضا لا تجادل لا تجلس مع صاحب بدعة

يعني اخاف ان تنزل عليك ان تنزل عليك اللعنة - 01:18:12

لانه يقول ان اللعنة نزلت على اولئك المبتداة صلاة تجالسهم ويكون ايضا من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخراج نور الاسلام

من قلبه وهذه مصيبة يعني اذا احب المبتدة - 01:18:28

احب ذلك المبتدع يعني مع كونه بداعيا راضيا مثلا او اسماعيليا او معتزليا او نحو ذلك خرج نور الاسلام من قلبه يقول ايضا رحمه

الله من جلس مع صاحب بدعة في طريق - [01:18:48](#)

في طريق غيره اذا رأيت صاحبا من يمشي على الطريق فابتعد عنه ويقول ايضا رحمة الله من عظم صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اعan على هدم الاسلام. مجرد انه احترم صاحب بدعة - [01:19:11](#)

وذلك لأن البدعة تهدم الاسلام من تبسم في وجهه مبتدع فقد استخف بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم مجرد انه يضحك في وجهه ويلقاه بوجه طلق - [01:19:30](#)

عليه ان يلقاه بوجه مكتهر من زوج كلمته من مبتدع فقد قطع رحمها من تبع جنازة مرتدى لم ينزل في سخط الله حتى يرجع - [01:19:46](#)

مجرد اتباع جنازة اتباع جنازة وكذلك الصلاة عليه اذا عرف ذلك ويقول رحمة الله اكل مع يهودي نصراني ولا اكل مع مرتدع وذلك لأن اليهود والنصارى يعلنون دينهم ولا يدعون اليه - [01:20:06](#)

المسلمين عادة المسلمين يعرفون ضلالتهم ويحذرون منهم واما المبتدا فانه يخاف من بدعته احب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد لا يأتيني ولا اتيه ويقول رضي الله عنه اذا علم الله من الرجل انه مبغض لصاحب البدعة غفر له وان قل عمله - [01:20:35](#)

مجرد انك تبغض اصحاب البدعة فان الله يغفر لك ولو كان عملك قليلا لأن الله يبغضهم ولا يكون صاحب سنة يبالي يمالئ صاحب بدعة الا نفاقا عليه يعني جاريه يجالسه ويحترمه - [01:21:01](#)

اتهمنه بالنفاق من اعرض بيده عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايمانا اعرض عنه اذا رأه من صد عنه من انتهى صاحب بدعة امنه الله يوم القيمة يوم الفزع الاكبر - [01:21:27](#)

انتهى يعني زمرة من اهان صاحب بدعة رفعه الله الجنة مئة درجة لا تكون صاحب بدعة الآخر لا تكون صاحب بدعة في الله ابدا الى هنا انتهت هذه العقيدة رحم الله - [01:21:45](#) مؤلفها والله - [01:22:17](#)